

## بحار الأنوار

[242] 23 - أقول: روى ابن بطريق في العمدة باسناده عن الثعلبي من تفسيره باسناده

إلى ام سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة صلوات الله عليها: ايتيني بزوجه وابنيك فجاءت بهم فألقى عليهم كساء ثم رفع يده عليهم فقال: " اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد فانك حميد مجيد " قالت: فرفعت الكساء لادخل معهم فاجتذبه وقال: إنك على خير. (1) 24 - كنز الفوائد للكراچكي عن المفيد (2) رحمه الله قال: روي أنه لما سار المأمون إلى خراسان كان معه الامام الرضا على بن موسى عليه السلام فبيناهما يتسايران إذ قال له المأمون: يا أبا الحسن إني فكرت في شيء فنتج (3) لي الفكر الصواب فيه، فكرت في أمرنا وأمركم ونسبنا ونسبكم فوجدت الفضيلة فيه واحدة ورأيت اختلاف شيعتنا في ذلك محمولا على الهوى والعصبية. فقال له أبو الحسن الرضا عليه السلام: إن لهذا الكلام جوابا إن شئت ذكرته لك وإن شئت أمسكت؟ فقال له المأمون: لم أقله إلا لأعلم ما عندك فيه قال الرضا عليه السلام: انشدك الله يا أمير المؤمنين لو أن الله تعالى بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فخرج علينا من وراء أكمة (4) من هذه الاكام فخطب إليك ابنتك أكنت مزوجه إياها؟ فقال: يا سبحان الله وهل أحد يرغب عن رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال له الرضا عليه السلام: أفتراه كان يحل له أن يخطب (5) إلي؟ قال: فسكت المأمون هنيئة ثم قال: أنتم والله أئمة برسول الله رحمة (6).

(1) العمدة: 17. (2) في المصدر: عن امالي

المفيد. (3) في المصدر: فسبح. (4) الاكمة: التل. (5) في المصدر: ان يخطب ابنتي. (6) كنز

الفوائد للكراچكي: 166. [\*]